

الأغاني

(ألا انزعِم صَباحاً يا أبا الفَضْلِ واربع ... على مربع القُطربِ لِي المَشَعَشع)

(وعلا نَداماك العِطاشَ بقَهْوَةٍ ... لها مصرعٌ في القَوَمِ غيرُ مروِّعِ) .

(فَإِنَّكَ لاقٍ كُلِّ ما شئتَ لَيلَةَ ... ويوماً يُغصَّان الجفونَ بأَدْمُعِ) .

قال فيكي العباس وقال صدقت وإني إن الإنسان ليلقى ذلك متى يشاء ثم دعا بالطعام فأكل ثم

دعا بالشراب فشرب ونشط ومر لنا يوم حسن طيب .

حدثني عمي قال حدثني أحمد بن المرزبان قال .

جاءني عبد إني بن العباس في خلافة المنتصر وقد سألتني عرض رقعة عليه فأعلم أنني نائم وقد

كنت شربت بالليل شرباً كثيراً فصليت الغداة ونمت فلما انتبهت إذا رقعة عند رأسي وفيها

مكتوب .

(أنا بالبابِ واقفٌ مُنذُ أصدَحْتُ ... على السَّرحِ مُمَسِّكٌ بِعِنانِي) .

(وبعين البوِّابِ كُلُّ الذي بي ... ويَراني كأَنَّه لا يَراني) فأمرت بإدخاله فدخل

فعرفته خبري واعتذرت إليه وعرضت رقعته على المنتصر وكلمته حتى قضى حاجته .

عبد إني وإسحاق .

أخبرني محمد بن يزيد بن أبي الأزهر قال حدثنا حماد بن إسحاق قال .

دعا عبد إني بن العباس الربيعي يوماً أبي وسأله أن يبكر إليه ففعل فلما دخل بادر إليه

عبد إني بن العباس ملتقياً وفي يده العود وغناه .

(قُمْ نَصْطَبِحِ يَفدِيكَ كُلُّ مُبِخَّلٍ ... عاب الصبَّوحَ لِحُبِّه لِلِمالِ) .

(من قَهْوَةٍ صفراءَ صرْفِ مُزَّةٍ ... قد عَتَّقَت في الدِّنِّ مُذْ أحوالِ)